



Distr.
GENERAL
S/15947
1 September 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ وموجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم بالنيابة
للولايات المتحدة الأمريكية لدى الامم المتحدة

بناءً على تعليمات عاجلة من حكومتي ونظرا لخطورة الحالة الناشئة عن تدمير مقاتلات تابعة لسلاح الجو السوفياتي لطائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لجمهورية كوريا تحمل ركابا مدنيين من مختلف الجنسيات فوق مياه جزيرة هوكايدو اليابانية ، أن أوجه نظركم ونظر جميع أعضاء مجلس الأمن الى الوقائع التالية .

في الساعة ١٤/٠٠ حسب توقيت غرينتش ، يوم ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٣ ، أقلعت طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية الكورية ، كانت في طريقها من نيويورك الى سيول بكوريا ، من أنكوردج بالآسكا ، تحمل ٢٦٩ من الركاب وأعضاء طاقمها .

ولفتت الطائرة انتباه موظفي الرادار السوفيات في الساعة ١٦/٠٠ تقريبا حسب توقيت غرينتش . وظلت السلطات العسكرية السوفياتية توالي تعقبها منذ ذلك الوقت . ولقد ضلت الطائرة في الفضاء الجوي السوفياتي فوق شبه جزيرة كمشاتكا وفوق بحر اخوتسك وفوق جزيرة سخالين ، وفقا للمعلومات المتوفرة لدى حكومتي .

وقد تعقب السوفيات هذه الطائرة التجارية لمدة ساعتين ونصف الساعة تقريبا . وأبلغ طيار سوفيائي انه رأى الطائرة الساعة ١٨/١٢ . وكانت الطائرة السوفياتية على اتصال مستمر بمحطة المراقبة الأرضية الخاصة بها .

وأبلغ الطيار السوفيائي ، الساعة ١٨/١٢ ، أن الطائرة الكورية على ارتفاع ١٠٠٠٠ متر . وأبلغ الطيار السوفيائي ، الساعة ١٨/٢٦ ، انه قد أطلق صاروخا وان الهدف قد تحطم . وأبلغ الرادار ، الساعة ١٨/٣٠ ، ان الطائرة الكورية موجودة على ارتفاع ٥٠٠٠ متر . وفي الساعة ١٨/٣٨ اختفت الطائرة الكورية من على شاشات الرادار .

٠٠/٠٠

وتعلم حكومة الولايات المتحدة أن ثمانى على الأقل من المقاتلات السوفياتية تصرفت ، في أوقات مختلفة ، حيال هذه الطائرة . وقد أبلغ الطيار الذى أسقط الطائرة بعد الهجوم انه قد قام في الواقع باطلاق صاروخ وبتحطيم الهدف وانه قد انصرف عن رفاقه .

وبعد ساعة تقريبا ، أمر المراقبون السوفيات عددا من طائرات البحث لديهم بإجراء أنشطة البحث والانقاذ بالقرب من آخر موقع للطائرة الكورية حدده التتبع السوفياتي . وأفادت إحدى هذه الطائرات بالعثور على كيروسين على سطح البحار في تلك المنطقة .

وتعتبر حكومة الولايات المتحدة هذا الاجراء من قبل السلطات العسكرية السوفياتية ضد طائرة مدنية للنقل الجوى تعديا صارخا وخطيرا على أمن الطيران المدني الدولي .

ان هذا الاجراء الذى اتخذه الاتحاد السوفياتي ينتهك أبسط القواعد والمعايير القانونية للطيران المدني الدولي . ولا تسمح هذه القواعد والمعايير باستعمال القوة المسلحة ضد طائرة مدنية أجنبية . ولا يوجد أى مبرر في القانون الدولي لتدمير طائرة مدنية يمكن تعيين هويتها ، وهي طائرة جرى تعقبها على أجهزة الرادار لمدة ساعتين ونصف الساعة ، وكانت على مرأى من الطيارين العسكريين السوفيات قبل اسقاطها عمدا .

وان موقف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية المدروس هو أن التجاء السلطات العسكرية السوفياتية الى استعمال القوة دون استفزاز ، انتهاكا لمعايير منظمة الطيران المدني الدولي وقواعد القانون الدولي الأساسية ، أمر ينبغي أن يأسف له ويدينه المجتمع الدولي والرأى العام العالمي .

وبناء على تعليمات من حكومتى ، أرجو ، بالاشتراك مع جمهورية كوريا ، أن تعقدوا اجتماعا عاجلا لمجلس الأمن لبحث هذه المسألة الخطيرة . وأرجو أيضا أن تعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) تشارلز م . ليتشنستون
الممثل الدائم بالنيابة
للولايات المتحدة
